

اللباب في علل البناء والإعراب

118 - (ورق الحمي) - الرجز - .

أي الحمام .

فصل .

اللام وحدها للتعريف وقال الخليل الألف واللام للتعريف بمنزلة هل وبـل .

وحجّـة الأوّـلين من وجهين .

أحدهما أنّـ التعريف الحاصل في الاسم يجعله غير النكرة ولذلك إذا جاء آخرُ بيت نكرة

وآخر بعده معرفة لم يكن إيطاءً كـ رجل والرجل كما لو كان الثاني على غير لفظ الأوّـل

بالكلّـيّـة ولا يتحقّق ذلك إلاّـ بامتزاج الأداة بالاسم كبعض حروفه وهذا في الحرف الواحد

يتحقّق والدليلُ على أنّـهم قصدوا ذلك أنّـهم سكنوا اللام إذ كان امتزاج الساكنين أشدّـ

.

والثاني أنّـ الألف قبل اللام همزة وصل تسقط بغيرها وإذا تحرّكت اللام سقطت في لغة جيدة

كقولهم تجمرن لحرر ولو كانت من الأصل لم تسقط كهـلّـ وقد .

والثالثُ أنّـ التعريف ضدّـ التنكير ودليل التنكير حرف واحد هو التنوين فينبغي أن

يكون دليل مقابله واحداً